

## متى الساعة | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صللت - 00:00:20 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. قال الامام البخاري رحمة الله - 00:00:50

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان. قال حدثنا فليح وحدثني وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح - 00:01:10

قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة - 00:01:39

فمضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله - 00:02:00

قال فاذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة هذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في موضع اخر من صحبيه في كتاب الرقاق - 00:02:23

لكنه اورده مختصرا واورده من طريق محمد ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سنان بهذا الاسناد يعني. الذي ذكره في هذا الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:02:48

اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وكذلك روى هذا الحديث من ائمة الحديث الامام احمد رحمة الله - 00:03:16

قال حدثنا يونس وسريج قال احدثنا فليح بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في صحيح. يونس هذا هو ابن محمد المؤدب وسريج هو ابن النحل. ابن النعمان واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة - 00:03:38

قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا فليح وساق الحديث بهذا الاسناد واخرجه ايضا الامام البهقي في سننه الكبير في باب في كتاب اداب القاضي من طريق احمد بن علي الخزاز قال حدثنا سريج ابن النعمان قال حدثنا فليح وساق هذا الاسناد - 00:04:03

واخيرا رواه ابن حبان رحمة الله في صحيحه من طريق محمد ابن المثنى وهو احد مشايخ الستة آ قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح ابن سليمان بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في صحيحه - 00:04:33

اذا الرواية عن فليح ابن سليمان آ ابنه محمد ابن فليح ومحمد ابن سنان عند البخاري ويونس ابن محمد وسريج بن النعمان عند احمد وعثمان ابن عمر عند ابن حبان. يبقى دلي خمسة يروون هذا الحديث عن فليح ابن سليمان - 00:04:57

عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الفاظ اذا وسد الامر الى غير اهله واما اسند الامر كما في رواية محمد ابن سنان ايضا في رواية سريج ابن النعمان اذا اسند الامر الى غير اهله - 00:05:25

وفي مسنده احمد اذا توسد الامر غير اهله فانتظر الساعة. وطبعا هذه الالفاظ لها دلالات سترف عليها بعد ان شاء الله كما في

الدرس الماضي اه ذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله - 00:05:46

ذكر هذا عقد هذا الباب كمثال لادب الطالب ولما ينبغي ان يكون عليه الشيخ. وذكرنا نتفا في المرة الماضية من آآ الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم والتي ينبغي ان يتحلى بها الشيخ. وستكمل بقية الاداب ان شاء الله عندما نأتي على حديث ابن عمر لما سأل النبي صلى الله - 00:06:07

الله عليه وسلم عن الشجرة التي هي كالمؤمن ولا يسقط ورقها في هذا الحديث جملة وفيه من الاداب لكن سقف الان على بعض الفوائد الاسنادية في آآ هذا الحديث الامام البخاري روى هذا الحديث - 00:06:40

من طريقين له عن فليح ابن سليمان طريق عالي وطريق نازل آآ اشرف انواع العلو الذي كان يحرص عليه المحدثون هو تقليل عدد الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

النبي عليه الصلة والسلام هو المصباح كل ما تقترب من ضوء المصباح كل ما يكون اشرف لك فلذلك كان المحدثون يحرصون على الاسانيد العالية ويبذلون حر المال. في سبيل تحصيل هذه الاسانيد - 00:07:27

سئل يحيى ابن معين ابو زكريا امام الجرح والتعديل رحمه الله وهو في مرض موته قيل له ما تشتتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي بيت خالي واسناد عالي وكانوا كما قلت يحرصون على هذا النوع من العلو - 00:07:49

تقليل الوسائل بينك وبين النبي عليه الصلة والسلام واحد الاسباب الحاملة المدلس ان يدلس احراز هذا العلو لا سيما في تدليس الاسناد كيف كان اه العلماء يهتمون بالاسناد ولا يقبلون من المحدث حديثا الا اذا اسنده - 00:08:13

ويا ليتنا نراعي مثل هذا اذا لسكت من لا يعلم كثير من الناس يتكلمون بالجذاف ولانهم تعودوا ان الجماهير لا يسألونهم. فانهم يتكلمون حتى ان بعض الناس الخطباء او المحاضرين يأتي - 00:08:44

تكلم بكلام اي كلام. يعني ما حضر درسه ولا تعب. وينبغي للمحاضر ان يحترم عقول الجالسين. انه يتبع وينبغي عليه ان يعتقد ان في الجلوس من هم افهم منه وليس معنى ان هو تصدر وجلس على كرسي الوعظ او كرسي التدريس انه افضل من كل الجلوس لا هذا غضن لحق الاخرين وغمط لحق - 00:09:04

في نفسه يعني ما ينبغي له ان يجهل قدر نفسه. فلو ان كل متكلم يعلم ان الجماهير لا منه الكلام على علاته اذا لبحث في اسانيده. كما كان السلف الاولى. سمع آآ محمد - 00:09:29

ابن مسلم ابن شهاب الزهري رحمه الله اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة يحدث سمعه يحدث باحاديث ليس لها اسانيد قال ما هذا يا ابن ابي فروة يحدثنا باحاديث لا خطم لها ولا ازمة - 00:09:49

يعني انت لو معك آآ فرس جانح وليس له لجام تحكمه ولا بغير ليس له لجام تحكمه؟ لا تستطيع. كذلك الاسناد بالنسبة للكلام مثل الخطام بالنسبة للبعير ولما جل هذا لان الاسناد كان له يعني في النقوص آآ وقع كان كثير من الناس يستخدم الاسناد حتى لو يخترع - 00:10:08

لكنه كان يعلم ان الاسناد له قيمة في نفس محدثه. آآ الخطيب البغدادي رحمه الله اه روى في كتاب التفصيل وهو كتاب عن اخبار المتنطفين يعني حكاية لطيفة جدا عن آآ نصر بن علي الجهمي ابو عمرو. وهو احد ائمة الحديث - 00:10:36  
واللغة قال ابو عمرو كان لي جار طفيلي من احسن الناس منظرا واجملهم ملبيسا واعذبهم منطقا وما من وليمة اذهب اليها الا يتبعني. فيكرمه الناس لاجلي. يظنون انه معنـي فـهـذا الامر غـاظ نـاـصـرـ بـنـ عـلـيـ - 00:11:06

قال فقلت في نفسي يوما آآ لو دعاني جعفر بن القاسم اللي هو امير البصرة يعني وتبعني هذا لافضحـهـ اليـوـمـ. قالـ فـمـاـ هـوـ الاـ انـ طـرـقـ الـبـابـ. هـوـ خـلـصـ بـسـ الـفـكـرـةـ دـيـ - 00:11:37

والباب طرق عليه. ففتح الباب واذا رسول جعفر بن القاسم يقول له اجب للامير. عنده ختان لابنه اجب الامير قال فما هو الا ان لبست ثيابي وخرجت فاذا الرجل واقف على الباب. مستعد لابس عدة الشغل ومستعد - 00:11:56  
قال وتبعني ودخل قال فلما جلسنا على المائدة قلت حدثنا دروس ابن زياد. حدثنا ابان ابن طارق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل بيت غيره من غير دعوه - [00:12:17](#)

دخل سارقة دخل مغيرا وخرج سارقا واحد بالك؟ هو طفيلي فهم ان الكلام عليه فقال له انفت لك يا ابا عمرو. انا مكسوف لك فما من واحد من هؤلاء الجلوس الا يظن انك تعنيه دون صاحبه - [00:12:46](#)

ثم تتحدث بمثل هذا على مائدة سيد من اطعم الطعام ثم انك تحدث عن دروست وهو ضعيف عن ابان ابن طارق وهو متزوك الحديث ونسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل. شف ابن الدين ده. ابو عاصم ده قال له الضحك النخل الشيباني من اونق الناس - [00:13:10](#)

وهو من كبار شيوخ البخاري. واحد بالك؟ يقول نسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد كافي الاثنين وطعم الاثنين كاف الاربعة وطعم الاربعة كاف - [00:13:39](#)

في الثمانية وهذا متن صحيح وسند صحيح قال نصر فاحمني. فلم اجد له جوابا. وخرجنا من العزومة المائدة دي فقال لي ومن [00:13:59](#) زن من يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزا -

اذا كنت عايز تدخل حرب وفجر نبزة كنت هتطلع سليم منها يبقى انت ظننت عاجزا. قال وفارقني ولزم جانب الطريق الاخر فشوف يعني واحد طفيلي ناقد يعني يقول درست ضعيف وابان متزوك. وبعدين يروي اسناد الحديث بasnad نظيف - [00:14:27](#)

واقول هذا سند صحيح ورد صحيح. كانت هذه البيضة الرائحة والسائلة ولذلك آآ كان العلماء لعناتهم وال العامة لعناتهم بالاسانيد كانوا يكتشفون الكذابين الذين يكذبون هنا بهذه الاسانيد ولله در عبدالله ابن المبارك رحمة الله قال الاسناد من الدين - [00:14:46](#)

ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لولا ان احنا بنحقق ونسأل كل انسان عن مستنده لقال من شاء ما شاء وهنا ايها الاخوة الكرام اذكر [آآ شيئا من محننا](#) من محننا - [00:15:13](#)

آآ جسيمة في الواقع لكن لا يشعر بها اكثرا الناس وهي ضياع فن الترجم في هذا العصر لو ان انسانا سئل عن شيوخه فادعى جماعة من الشيوخ. قال مثلا انا اعدة شيوخ مائة - [00:15:36](#)

ثلاثين في الحديث تلاتين في الفقه عشرة في القراءات عشرة في النحو عشرة في الصرف. هل تستطيع ان حتى لو قلت له طب سمه [لي شيوخك في الحديث مسلا](#) بيكقول علي ابراهيم - [00:16:05](#)

تعرف تجيئه؟ ازدحمت. مسلا. تعرف اين هو في الكرة الارضية؟ ما تعرف لما كان في عناية بفن الترجم ما يستطيع احد ان يكذب. [ليه؟ اذا قلت انا قرأت العلم الفلاني على فلان بننظر](#) - [00:16:24](#)

في كتب العلماء الذين ترجموا لاهل العصر هل هذا الرجل له وجود اصلا ام لا؟ هل هذا الرجل كان متينا في مادته ام لا لكن يستطيع كل يستطيع اي انسان ان يدعي لنفسه ما يشاء ولا يستطيع احد ان يكذبه - [00:16:48](#)

اه بعض الناس الان بعد ثلاثة عااام قد يكونوا ائمة قد يكون ائمة. يعني مسلا لو اني قلت مسلا حدثني ابو لمعة انتم كلكم عارفين ابو [لمعة. يعني استاذ الكذب في العصر الحديث. واحد بالك](#) - [00:17:10](#)

آآ بعد تلتميست سنة او خمسين سنة لانه لم يؤرخ احد لابو لمعة ده ولم يقل احد انه كداب قد يكون ابو لمعة ده امام. بعد خمسين سنة. لانه لا حس ولا خبر عنه - [00:17:35](#)

فهذا الفن فن الترجم فيه صيانة لعلم العلماء. وقطع للمدعين كان زمان يكتشف الكذاب اذا الف سند ا من الاسانيد يكتشف على طول [يعني بيذكر العلماء ان آآ يحيى بن معين واحمد بن حنبل وقصة معروفة وان كان طعن فيها](#) - [00:17:57](#)

فيها بعض العلماء كابن الجوزي اظن اه قال ان احمد ابن حنبل دخلوا مسجدا من مساجد كوفة. فاذا رجل من القصاص عمال يحدث [فيحدث بالاسماء اللامعة. قال حدثنا احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين. آآ قال حدثنا فلان عن فلان وساق](#) - [00:18:25](#)

سند ا من الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله خلق الله له بكل كلمة طائر كل طائر له سبعين الف رأس كل [رأس فيه سبعين الف منقار. كل منقار فيه سبعين الف لسان. كل لسان يستغفر الله لهذا الرجل بسبعين](#) - [00:18:49](#)

الف لغة تركيبة يعني عجيبة. واحد بالك؟ فيحيى بنعین كان بيصلی. تحية المسجد. سمع الكلام ده ما صبرش استعجل في صلاته.

واحد بالك؟ وبعدين هذا القص بعد ما خلص الحكاية دي. كل واحد بيرمي بياضه - 00:19:14

القرشين وبتاع فناداه يحيى بن معين. فجاء الرجل متوجهما لنوال. يعني لعطاً يعني فاكر انه هيدي له حاجة يعني فقال له يحيى اجلس فجلس. قال من حدثك بهذا؟ قال حدثني يحيى بن معين واحمد بن حنبل - 00:19:36

قال له انا يحيى ابن معين وهذا احمد بن حنبل. ما سمعنا بهذا قط فالراجل كان ايه برضه زكي وبيتصرف بسرعة واحد بالك؟ فقال له قد كنت اسمع ان يحيى ابن العين احمق - 00:19:59

ما تحققته الا الساعة. عرفت ان احد دلوقتي اهو بس. او تظنن ان ليس في الدنيا احمد بن حمل واحد معه غيركما لقد حدثت عن سبعة عشر احمد بن حنبل وسبعة عشر يحيى اجمعين. يخلق من الشبه سبعة تاجر. احنا - 00:20:16

عندنا يخرب يساوي اربعين بحكم ايه؟ العصر وكل ما بتتقدم وبنقترب من الساعة العدد بيزيد. واحد بالك؟ قال احمد فمه في كمه. بيكتم الضحكة مش عايز الضحكة تطلع. واحد بالك؟ وقال دعه يقوم فقام كالمستحي - 00:20:37

بها اهو ده رجل عارف ان الاسناد له شأن عند الجماهير الف سند من الاسانيد واحد بالك لكن كان هناك من العلماء من يقوم لامثال هؤلاء آآقيل لعبدالله بن المبارك الاحاديث الموضوعة يعني ماذا نفعل فيها؟ قال تعيش لها الجهابذة - 00:20:57

وكان العلماء يعدون العدة لامثال هؤلاء. كل فعل رد فعل. كذبوا في الاسانيد والفوا اسانيد يقوم الله تبارك وتعالى يوجد من العلماء من يكشف مسل هذا الخطل. ليه؟ لانه فيه جنایات عظيمة على السنة. آآ - 00:21:23

يحيى ابن معين رحمة الله كان في ركن يكتب صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس فرآه احمد بن حنبل كان آآ يحيى وهو بيكتب الصحيفة اي واحد يقترب منه يطوي الصحيفة - 00:21:43

فلما جاء احمد بن حنبل وكان صديقاً لـ يحيى. كان بينهم اخاء اكيد قال ماذا تكتب يا ابا زكريا؟ قال اكتب صحيفة ابان عن انس كدابين كانوا لهم صحف واحد مثلاً عن انس ابن مالك ويروي اربعين حديث - 00:22:01

خمسين حديث مائة حديث. وتصبح دي اسمها صحيفة تروي بـ اسناد واحد زي صحيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فكل واحد يأخذها عن عمرو هي صحيفة. هذا اسناد صحيفة - 00:22:30

لا يتغير يعني. فقال هذا هذه صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس. طبعاً ابان ابن ابي عياش متزوج الحديث وكان شعبة شديد الحمل عليه. وكان يكذبه حتى اني ابان وسط حماد ابن زيد - 00:22:46

سليمان ابن حرب يكلمه شعبة ابان الحجاج انه يكذب عنه. لأن كان زمان العالم اذا تكلم اذا جرح فقد يقضي على المجرح. ايه كان لهم آآ قيمة وكان كلامهم قيمة كبيرة - 00:23:06

يقول يحيى ابن معين. هذه صحيفة ابان عن انس اكتبها ثم احفظها فاذا جاء كذاب فجعلها ثابت عن انس اقول له كذبت بل هي ابان عن انس شوف في الكتابة الثابت وابان. قريبة من بعضها. يمكن ان يحصل تصحيف. فممكنا واحد من سراق الاسانيد - 00:23:24

وكان في لصوص لـ اسانيد برضه زي المحافظ والكلام ده والجيوب والكلام ده. كان فيه سراق الاسانيد يسرق اسناده حديثه ويركب له اسانيد فيأتي فيضع بدل ابان يحط ثابت. طب ثابت ابن اسلم البناني من اوثق الناس عن انس. لازم انس ابن مالك - 00:23:54

وهو من اول من اثبت الناس في انس. فلما تضع ثابت مكان ابان يبقى الحديث صار ايه؟ صحيح من عناية يحيى بن معين ان يحفظ الكذب مش يحفظ الصحيح ان يحفظ الكذب - 00:24:15

حتى اذا جاء سارق او مصحف فجعل بدل ابان ثابت يقول له كذبت. بل هذا ابان عن انس وليس عن انس هذا كله صيانة حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان - 00:24:35

كان الاسناد له قيمة كبيرة. والاسناد كما قلت هو المستند الذي تقدمه. الذي يدل على صحة الكلام من ضعفه احنا الان بنحكم على الاحاديث انها صحيحة او ضعيفة او حسنة الى اخره بالاسانيد. تجمع الاسانيد ونجمع الطرق وننظر في المتابعات - 00:24:55

مخالفات الى اخره. ونستضيفه بكلام العلماء المتقدمين وكلام العلماء المتأخرین. ونخرج في النهاية ببحث ان هذا الحديث صحيح او هذا الحديث ضعيف. كل هذا بسبب الایه؟ بسبب الاسناد. والا لو راح الاسناد لا نستطيع ان نحكم على الكلام - 00:25:15

حتى نعرف نقلة هذا الكلام آآ الجمعة اللي كانوا بيشحتوا زمان كانوا بيشحتوا بالاسانيد برضو واحد بالك زي ما ذكر برضه ابن الجوزي ان رجلا آآ متسللا آآ كان بيستجدي العطاء من الناس فابوا ان يعطوه - 00:25:35

فقال لهم ما اعطيتمني لاخزينكم سائر اليوم. وعلى طول طلع من الكيس بتاعه. استناد عن يزيد ابن هارون باسناده النظيف عن حد كده من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأله السائل فلم يعطه - 00:25:55

الناس فكبر عليهم ثلاثة خلاص فعلى طول الناس خايفه من ايه؟ من الموضوع ده. فكل واحد ادى له ايه؟ اللي فيه النصيب. هو الرجل اخذ الحصيلة ومضى وجاء يزيد ابن هارون - 00:26:22

فسألوه يعني انت حدثت بالحديث الفلانى؟ قال كذب عدو الله ما سمعت به الا الساعة. واحد بالك؟ وهو عارف الاسناد له واقع عند الناس الف هذا الاسناد. آآ حتى في الخلافات المذهبية والخلافات الفقهية - 00:26:39

كل طائفه كانت بتفترى من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. المتون التي تؤيد ظاهر ما تذهب اليه يعني شف مثلا خلاف كان بين الحنفية والشافعية في اه كثير من الاعصار كان خلافا شديدا وكان خلافا حادا - 00:26:59

حتى وصل الامر ببعض المتأخرین من الاحناف انه آآ افتى بانه لا يجوز للحنفي ان يتزوج شافعيا ليه؟ قال لان الشافعی يستثنی في ايمانه والاستثناء في الايمان شك. والشك في الايمان كفر. يعني الشافعی يجوز ان يقول - 00:27:18

رجل انا مؤمن ان شاء الله والايمان عند الحنفية التصديق والتصديق لا يتصور فيه استثناء. لابد ان يكون التصديق جازما واحد بالك؟ فقال ان هذا شك في الايمان بقى كفر. واحد بالك؟ فالمسألة دي عملت مشاكل - 00:27:53

جاء واحد متاخر عنه من الحنفيين وكان يسمى بمفتی الثقلین. مفتی الانس والجن. واحد بالك فقال يعني نزلوها منزلة نساء اهل الكتاب يعني المرأة التي تتمذهب بالمذهب الشافعی حنزاها منزلة ايه؟ النصرانية او اليهودية. يعني كما يجوز انك تتزوج نصرانية او يهودية. يجوز لك - 00:28:18

تتزوج شافعية واحد بالك كان الخلاف شديد بعض الناس الف انتصارا لابي حنيفة رحمه الله حديثا يقول باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو حنيفة سراج امتی ويكون في امتی رجل يقال له محمد بن ادريس اضر على امتی من ابليس. محمد ابن ابليس ده - 00:28:45

الشافعی محمد بن ليس هذا والشافعی رحمه الله. اضر على امتی من ابليس العجيب في المسألة ان البدر العینی رحمه الله في تاريخه يميل الى ان لهذا الحديث اصل عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:20

وهذا كذب محض لا ينبعي ابدا للمرء ان يتتردد في تكذيب هذا الراوى وفي الحكم ببطلان هذا بشقيه بالبشرة بابي حنيفة وبالازراء على الشافعی. كلها كذب. على النبي عليه الصلاة والسلام. ادى يعني هذا الى العصبية - 00:29:39

عصبي آآ واحد آآ كان له ابن في الكتاب والمعلم ضربه علقة والولد جاي لابوه بيعيط كان متخصص في الكذب. متخصص في كذب الاحاديث. لماذا تبكي يا ولد؟ قال له ضربني المعلم. قال لاخزينهم - 00:30:01

حدثني عكرمة على طول جاهز على طول ها حدثني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شراركم وعلموكم. واحد بالك؟ فالعلماء بقى ايه الكبار الجهابذة كانوا لهذه الاسانيد بالمرصاد. فقل قل ما يكذب رجل - 00:30:21

على النبي عليه الصلاة والسلام الا ويكشف ذلك اهل الحديث قال عبدالله بن المبارك رحمه الله ما هم رجال ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر الا فضحه الله في البر - 00:30:51

صيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. احنا بنقول هذا الكلام لان له علاقة وثيقة بالمتن الان. اذا وسد الامر الى غير الف فانتظر الساعة. فيه هجمة شرسه على اصحاب الحديث - 00:31:11

وحتى دخل في هذه الهجمة النسوان. والنسوان لغة عربية فصحى. واحد بالك؟ دخل في هذه الهجمة النسوان امرأة بتقول آآ ان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عشر حديثا فقط - 00:31:31

ياب شوفي البت دي ها المعلمة دي المعلمة هم لم يصح الا سبعة عشر حديثا فقط

كده. واحد بالك؟ في اخر هذا هو ان هذا هو والله - [00:31:51](#)

ان يسمح لامرأة ان تتكلم بهذا الكلام في بلد تعج بعلماء الشرع والمرأة تفوت بهذا الكلام ولا تحاسب سبحانه سبحان الله يعني لا يوجد نقابة للعلماء. فيه نقابة للحيوانات وبنداقع عن الحيوانات. وبنتنزع حقوق للحيوانات. وفي نقابة للاطباء وفي نقابة للصيادلة وفي نقابة للمهندسين - [00:32:12](#)

والنقابات دي انما اقاموها لحفظ حقوق الطائفة التي تنتهي اليها والدفاع عنها والذب عن حريمها لكن في هوان في هوان ان اي انسان يتكلم في دين الله عز وجل ولا احد يرد - [00:32:48](#)

اذا وسد الامر الى غير الف فانتظر الساعة. يعني انا لو اشتياق. قدیما كان اسمها الاجازة الدين كعقيدة للكل نعم. ولكن كعلم له رجاله طيب انت اذا قلت هذا حلال وهذا حرام مش هذا توقيع - [00:33:10](#)

كما يقول ابن القيم كانك توقع عن الله وانت لما تقول هذا حرام وهذا حلال ما هذا اذن منك بحل هذا او بحرمة هذا مش ده توقيع؟ يبقى الذي لم يستوفي ادوات الفتوى ثم يفتى هذا مزور. ينبغي ان يعاقب - [00:33:31](#)

اشد العقوبة. لانه مزور الان كل من هب ودب بيتكلم حتى في غير تخصصه يعني علم الذكران من العالمين علم الحديث لا يذلل لامرأة قط ابدا. مهما فعلت وبذلت. ليه؟ لان له آآآ يعني - [00:33:58](#)

مؤهلات المرأة فطرة وخلقة لا تستطيعها وعلى مدار تاريخنا الطويل. ما رأينا امرأة قط ناقدة انما رأينا نساء راويات. تأخذ كتاب ترويه زي مثلا بببي بنت عبدالصمد الهرسمية لها جزء عن ابن ابي شريح عن شيوخه. كريمة بنت احمد المروازية لها رواية في صحيح البخاري والحافظ ابن حجر اعتمدها - [00:34:29](#)

وهي من اوثق الروايات. كذلك امة الله مريم الحنبلية لها مسند. صغير. اه المرأة تروي باسناد نعم لكن تنظر وتنقد لأن هذا علم تفرد به الرجال في امرأة صحفية وده من جملة الركام كما الكلام كله اخذ بعضه برقب بعض. آآ - [00:34:58](#)

كتبت كتابا هو كان عبارة عن جملة مقالات. ونزلت المقالات دي في كتابه اه والكتاب ده ببیاع بلا حرج مبزول على الارصفة وفي المكاتب آآ عنوان هذا الكتاب هل النساء اكثرا هيل النار - [00:35:26](#)

ده العنوان. طبعا داخل الكتاب داخل مقالات واضح انها بتعترض. يعني هي حتى دي عايزين يكتسبوا حقوق المرأة في العملية دي برضو الدفاع عن المرأة عقوق المرأة آآ هيل النساء اكثرا هيل النار؟ قالت ان في حديث رواه راوي اسمه البخاري - [00:35:50](#)

انت واحد بالك؟ وسبحان الله الرابع من الاخ صاحب السيارة دايما في مدخل اه تقول ان راوي اسمه البخاري واحد بالك روى حديثها عن النبي عليه الصلاة والسلام انه جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن - [00:36:14](#)

وقال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثرا هيل النار فقامت امرأة فقالت لم يا رسول الله؟ قال انكم تكتنن اللعن وتکفرن العشير. وتکفرن الاحسان فقالت نکفر بالله؟ قال لا. تکفرن العشير - [00:36:37](#)

ولو احسن الرجل اليك الدهر ثم رأيتمن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قط فبتقول ان هذا الحديث رواه الراوي اللي اسمه البخاري. واحد بالك؟ وآآ ابن الجوزي يقول - [00:37:02](#)

ان صحة السندي تستلزم صحة المتن المروي به. فممكنا السندي يكون صحيح لكن المتن يكون ضعيف ونحن نرى ان هذا السندي وان كان صحيح لكن المتن الكلام نفسه معلول وغير معقول - [00:37:28](#)

خلال؟ ليه غير معقول؟ قال اولا قالت اولا الرسول عليه الصلاة والسلام الذي علمنا الذوق والاخلاق الحسنة. يأتي النساء في يوم عيد بدل ما يقولوا لهم كل سنة وانتم طيبين - [00:37:49](#)

وبعدة الايام ها يقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير. حد يقول الكلام ده رسول الذوق ابو الذوق كله. يقول الكلام ده في يوم عيد طب يقولوا في يوم تاني غير العيد. ها لكن على طول يوم في جهنم وبئس المصير - [00:38:06](#)

في يوم عيد طبعا لا يمكن ان يعقل النبي صلى الله عليه وسلم يقول هزا الكلام ابدا واحد بالك؟ ادي اول علة اللي شغالة في المطبخ

طول النهار. وتغسل وتتطبخ ولا الرجالة اللي عملوا القنبلة الذرية؟ والقنبلة الهيدروجينية - 00:38:24

الصواريخ عابرات القارات واسلحة الدمار الشام. ها؟ واللي عمل هيروشيمما مين؟ واللي عمل مش عارف مين مين؟ وقعدت ايه تعدد واحد بالك؟ ما هي امرأة واحد بالك؟ قعدت تعدد بقى ايه؟ البلاوي بتاعة الرجالة. انت واحد بالك - 00:38:44

اقول طبعا لا يمكن وينبغي ان احنا نراعي المسألة التي ذكرها ابن الجوزي ان صحة السندي لا تستلزم صحة المد شف يا اخي سبحان الله! ذكرتني لما قرأت الكتاب ده يعني يعني حكاية اه يذكرها الادباء - 00:39:04

ان خالد بن صفوان الخطيب البليغ. كان رجل من خطباء المفوهين. وكان مشهور فكان دخل يوم الحمام ففيه واحد من العوام كان ابنه في الحمام فاول ما شاف خالد حب بيتكلم باللغة العربية الفصحي عشان ايه خالد بقى راجل خطيب بريء فعايز يقول له يعني ان احنا ايه زملا يعني. واحد بالك فقال يا - 00:39:25

يا بنى ابدأ بيذاك ورجالاك واحد بالك الباء تجر بلد واحد بالك ده المفروض ابدأ بيذيك ورجليك. هو عايز يعرفه انه بيتكلم يقول برضه زيه فقام واقع في ايه؟ في الحفرة دي. يا بنى ابدأ بيذاك ورجالاك. ثم التفت - 00:39:55

الى خالد كالمتباهي. وقال يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله. الله يرحم زمان في حد بيتكلم باللغة العربية دي واحد بالك هيا يا ابا صفوان هذا كلام قد ذهب اهله فقال له هذا كلام لم يخلق الله له اهلا فقط - 00:40:20

يعني فشوف يا اخي من تكلم في غير فنه اتنى بمثل هذه العجائب. اتنى بمثل هذه العجائب اه لما امرأة تتكلم في علم الحديث وتأخذ كلام علماء الحديث ولا تستطيع ان تصرفة - 00:40:40

تأتي بمثل هذه الدواهي. صحيح آآ من علماء الحديث من قال ان صحة السندي لا تستلزم صحة المتن المروي به. ليه؟ قال لك لان في احيانا بعض السارقين يركب اسناد نظيف لمكة - 00:41:00

يعني مسلا ما لك عن نافع عن ابن عمر. ده اسناد مذهب. ده فيه اسانيد بيسموها سلسلة الذهب واحد بالك؟ فانت اذا رأيت مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم ما في - 00:41:20

جير لزرعتمه تحت السرير. واحد بالك؟ او المؤمن حلي يحب الحلاوة. او رببع امتي في العنب بطيخ ودي كلها احاديس موضوعة ها او المؤمن كيس فطن. اهو في بعض الناس بتعتقد ان ده حديث. وهو كذب - 00:41:42

على النبي عليه الصلاة والسلام. واحد بالك؟ فلما ترى اسناد كالشمس ومتتك الظلمة يبقى في نوع من التباين بين الاسناد والمتن يعني المالك عن نفع عن ابن عمر ما يجيبيش الا زيه. متن نضيف وفيه معاني وكده. ففي بعض - 00:42:02

سارقين ممكن يركب اسناد من عنده على متن. هو مؤلفه فيقولون ان صحة السندي لا تستلزم صحة المتن احتمال ان يكون حد عمل الترکيبة دي لكن ايه الاخوة الكرام لا ينبيغي ان يحكم - 00:42:23

بها الا امام كبير مدرب اختلط الحديث بشحمه ولحنه انتصر الله فيه ملكا حتى صار له فيه ملكا وهذا لا يستطيع الا الائمة الكبار. الائمة الكبار زي مثلا البخاري واحمد وابن معين وابن المديني - 00:42:43

ابو حاتم آآ وساق متنا يقول ابو حاتم الرازي هذا لا يشبه احاديث الاعمش هذا يشبه احاديث عمرو بن الحصين. عمرو بن حصين ده كذاب ايه لا يشبه دي! كأن كل راوي احاديثه بقى لها طعم. اول ما يدوق الحديث - 00:43:02

يقول لك لأن ده مش حديث فلان شف وصل به من الاهتمام. والملكة الى درجة ان يعرف سمت احاديث الاعمش. لها سمت معين عين لا تخرج عنه واحد بالك يقول انه بعد سنين دخل احد البلاد فاذا به يقع على هذا الحديث - 00:43:32

يرويه الاعمش عن عمرو بن الحصين. واذا الاعمش قد دلس عمرو واسقطه من الاسناد يبقى صدق ظنه. صدق ظنه. لا يحكم في هذا الباب الا هؤلاء العلماء صحة السندي لا تستلزم صحة مات؟ نعم. لكن هذا للائمة الكبار اللي لهم ملكة. انما من بعدهم لا - 00:43:58

يستطيعوا ان يحكم على متن من المتنون الا اذا وقف على الاسناد اذا وقف على الاسناد. انما اغرى هذه المرأة واغرى امثالها ان يتكلموا في مثل هذه العلوم هو ان علماء الشريعة على انفسهم وعلى الناس. وان الجاهم بيتكلم ويخرج من دين الله ما هو فيه -

00:44:28

ويدخل في دين الله ما ليس منه ولا يتحرك العلماء بل بالعكس قد وجد من من ينتسبون الى الشريعة من فعل هذا يعني الختان مثلا  
الختان ختان الاناث هل معقول - 00:44:54

فجأة يخرج انسان مهما كان قدره ليقول ان الختان عاد جاهل ولا اصل لها في الشريعة مع ان بيدرس في باب الطهارة في كتب  
الازهر. اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل - 00:45:16

وان الختان من سنن الفطر مهما كان قدره. ان الختان لا اصل له في الدين فجأة كده يعني هذا اتهام لكل العلماء الذين درسوا الختان  
على انه من الشريعة. انهم كانوا - 00:45:43

طب اذا كنت بتحترم التخصص مع الاطباء؟ لما لم تتحترم التخصص مع علماء الحديث؟ وهل انت لك في النقد ولك في تصحيح  
حديس وتضعييف وملكة وبنفهم حاجة في علم الحديث او تعرف شروط قبول الحديث حتى الصحيح - 00:46:01

ليه تكلمت من تلقاء نفسك وقلت ان احاديس الختان ضعيفة؟ وانت لست من علماء الحديث وانتزعت التخصص بتاع علماء الحديث  
ووضعته تحت قدمك. اما الاطباء قلت بقى هم اهل التخصص المسألة - 00:46:19

فلما فجأة كده الختان الختان الاناث يطلع ما لوش اصل. والذى يجهر بهذا بعض من ينتسبون الى التدريس في كليات شرعية فلما لاما  
تفعل المرأة مثل هذا وزيادة؟ ختان الاناث واجب - 00:46:34

ليس هناك دليل على استحسابه ابدا. اصل في الادلة انها عامة للرجال والنساء معا حتى يقوم دليل الرجال او بتخصيص النساء الاصل  
في الادلة العموم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فالاصل انه يعم الرجال والنساء معا - 00:46:53

لأنهم مخاطبين بهذا الكلام مكلفين ولا نقول ان يخرج طائفه من هذا الكلام الا بدليل فاين هو الدليل على ان الختان سنة للرجال؟ سنة  
لان مكرمة للنساء وسنة للرجال. هو حديث منكر. الرجال - 00:47:16

سنة للرجال مكرمة للنساء. هذا حديث منكر عند علماء الحديث. ولم يصح قط من وجه من الوجه. وهو اليق بكلام الفقهاء منه بكلام  
النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الحديث الوحيد الذي اتكؤوا عليه لجعل ختان النساء مكرمة - 00:47:37

اذا قلنا بوجوب ختان الرجال قلنا بوجوب ختان النساء ولا بد. اذا لا دليل صارف على الاطلاق لا دليل صارف على الاطلاق. وهذا هو  
الذى جنح اليه الشافعية. وهو من حيث الدليل قوي اقوى بكثير. من القول الاخر الذي يقول ان ختان الاناث - 00:48:02

مكرمة فلما في هذا في زمان الغربة يتكلم في دين الله تبارك وتعالى بمثل هذا ويؤسد الامر الى غير اهله. يتكلم المرأة في علم  
الحديث وتتكلم في علم الفقه تختلط بقى الازىاء وتخلط المفاهيم هذا - 00:48:21

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة ضاعت الامانة ضاعت. ليه؟ اعطيت غير المتخصص الحق في الكلام فاحنا بنرجع  
مرة اخرى ونقول ان الاهتمام بالاسانيد دي مسألة تأصيلية ليس المقصود منها الاسانيد بذاتها بل المقصود ان نعيid النظر في حياتنا  
كلها - 00:48:44

وان كل شيء لابد ان يكون له اصل مثلما نظرنا هنا في هذا الحديث فوجدنا ان اصل الحديث هو الاسناد ومين الاشياء التي اريد ان  
ابه عليها في هذا الاسناد ايضا - 00:49:16

هو قول محمد بن فليح حدثني ابي اين هؤلاء الاباء؟ انكرضوا ما عدت ترى طالب علم يقول حدثني ابي او وجدت في مكتبة ابي او  
قال لي جدي مثلما كان يكون في الازمنة السابقة الامام احمد بن حنبل اولاد علماء عبدالله صالح وآبا ابو حاتم الرازي ابن - 00:49:34  
عبدالرحمن بن ابي حاتم وزهير بن حرب بن احمد بن ابي خيثمة صاحب التاريخ الشهير وهكذا كان موجود اولاد كله يقول حدثني  
ابي وسألت ابي هذه ضياع مثل هذا النمط من حياتنا له اسباب كثيرة في الحقيقة. من اهم هذه الاسباب هو - 00:50:03

غياب العلماء الربانيين الذين يتدينون بعلمهم احنا يا اخوانا نريد ان ننطلق في نص هذا الدين مثلما ينطلق اهل الدنيا في صناعتهم  
في تجارتهم. سيكون عنده ولاء. قصة لا انساها ابدا. وكلما تذكرتها اعطيتني حماسة. واعطتني انتقام - 00:50:31

وهي قصة حديثة كنت في مكة والتقييت بعد ان ما اتحل الاتحاد السوفيتي التقييت بمجموعة من العلماء من اه بخارستان آآ حوالي  
خمسة اشهر آآ استاذ ومدرس ولهم شيخ آآ يقترب على التسعين ان لم يكن تجاوزها. رجل عليه سم - 00:51:03

له سمت وله وقار. وصامت قلما يتكلّم. وتلامذته يتكلّمون. يتكلّمون بلغة عربية جيدة فتكلّموا عن يعني ان الشيوعيين كانوا بيقتلوا علماء المسلمين وآآ يعني آآ تكلّمنا في هذه المسألة فترة. فسألت احد آآ التلاميذ - 00:51:35

اذ قلت له يعني اسألني هذا الشيخ كيف نجا من مذابح الشيوعيين؟ يعني ينفي على التسعين فلم يذبح ولم يقتل فسأله هذا السؤال فتكلّم الرجل قال ان هو فرض على نفسه الحبس الاختياري اكثر من ستين عاما - 00:52:04

يعمل ايه؟ بالليل في تحت جناح الظلام يتسلّل الى قرية من القرى يدخل بيت من يقعد في البيت ده تلات شهور اربع شهور ستين تلاتة اربعة. المهم لا يخرج من هذه القرية الا بعد ان - 00:52:32

تعلم اطفال القرية القرآن والحديث والاباء يسرّبوا الابناء له في سرية تامة. ويظل الفترة التي يظن انه قضى حاجته من هذه البلد. وبعدين اذا انتهى يخرج تحت جناح الليل الى قرية اخرى. وهكذا - 00:52:53

اظل الرجل ستين سنة باختياره محبوسا ستين سنة يدرس القرآن والسنة ورضي بهذا الحبس الاختياري آآ احنا بنهيب باخواننا يكون عندهم مثل هذه العاطفة. لهذا الدين انه يتحرّك بهذه العاطفة - 00:53:18

انت لا تحتاج ان يقول لك احد اخدم دينك انت لا تحتاج الى هذا ما تحتاج ان يقول لك رجل اخدم دينك يبقى ابكي على نفسك في هذا الشيء الانسان بينطلق بتلقائية اليه. رجل يحرّم نفسه من من الدنيا. ومن ملذات الدنيا ويفرح - 00:53:42

الحبس الاختياري على نفسه ان هو يدخل في البلد اطول مدة قضاها في بلد خمس سنين ظل في هذا البيت يخدم الكتاب والسنة بانه بيعمل الناس يحفظ القرآن ويحفظ الحديث - 00:54:04

فمثل هذا الانتماء هو الذي تحتاج اليه وصدق الانتماء هو الذي يعطيك النفس لا يمكن ترتقي هذه الامة الا اذا وجدنا رجالا يحتسبون اترك طوح بالملذات. يطوح بها. ويضع امامه شيئا واحدا هو انه ينصر هذا الدين في زمان الغربة - 00:54:27

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اباونا جيل شرب كل الهزائم التي منيت بها امتنا المعاصرة فهو لاء الآباء الذين شهدوا هذه الهزائم المتواترة حتى فقدوا الثقة في ذواتهم - 00:54:54

فصاروا اقزاما مهما حاولت ترفعه هو قزم من الداخل. لا يصدق ان هو له قيمة وهذا اقوله على سبيل الجملة. لا اقضي على الجيل كله. لكن اقول هذا على سبيل الجملة. الذي نراه اجمالا هو هذا الذي اذكره - 00:55:19

فهو لاء الآباء الذين ورثوا هذه الهزائم مع قلة العلم مع قلة العلم حاولوا ان يورسوا هذا الضعف الى ابنائهم فكلما اراد الولد ان يتحرر لما يسمع درس مثلا مثل هذا الدرس. وعنه همة عالية ويريد ان يخدم هذه الامة - 00:55:37

ان هو يقوم بالامانة ولا يلقي الله خائنا. لهذه الامة يريد انه يفعل شيء اذا به امام صخرة عظيمة وهي الوالد الذي يقول له وانت هتصلح الكون هو انت هتصلح الكون - 00:56:04

او يقول لو عايزيين نأكل عيش. حيطة لها ودان هذه العبارات المتكررة التي يحاول الاب ان يبتها في ابنه واذا التزم الولد بهذه النصائح بيعتبر ولد بار وبيفهم وذكي اذا خرج تحصل مشاكل كثيرة في البيوت اذا اراد الولد ان يتباوّب مع هذا الكلام الذي يسمعه وكانت له همة عالية - 00:56:24

فامثال هذا الجيل الذي ظهر فيه الاباء الذين استهانوا بالله ورسوله. وظهر فيهم الصحفيون الذين استهانوا بالله ورسوله. يعني القصص التي تكتب والتي تدعوا الى الدعاية تدعوا الى الانحلال قصص احسان عبدالقدوس وقصص نيس منصور وقصص توفيق الحكيم ونجيب محفوظ. وكل هؤلاء الذين شكلوا عقلية - 00:56:51

الجيل يعني هؤلاء الاباء شكلوا عقلية هذا الجيل. وانا الحقيقة آآ احيل اخواننا السامعين الى كتاب يؤرخ تاریخا آآ صادق الذي الحقبة. وهو من امتع الكتب التي سوف تقرأها كتاب اباظيل واسمار للشيخ ابي فهم محمود شاكر رحمة الله. هذا الرجل من افضل المقالين - 00:57:21

الذين قاتلوا وغزوا وانتصروا. اقرأ كتاب اباظيل واسمار وكتاب اسمه الطريق الى ثقافتنا. ايضا للشيخ محمود شاكر لتعلم هذا البلاء الذي عاشت فيه الامة ما مبدأ تاریخا صادقا قلمه الرشيق. الشيخ محمود شاكر معروف انه من افضل من كتب. يعني كأن -

الكلمات حبات لؤلؤ منظومات. احياناً كنت اقرأ له العبارة فانفجر ضاحكا. من من شدة سخريته اللي بينقده اللي هو لويس عوض في مطلع هذا الكتاب ستقرأ. فانا احيل الاخوة والج عليهم ان يقرأوا هذا الكتاب. كتاب اباظيل - 00:58:26

واسمار الشيخ محمود شاكر المؤرخ حقيقة هؤلاء الادباء والحقيقة وصف هذا الجيل وصفاً دقيقاً ينبغي على الذي يطبع بهذه الامة وينظر في عللها ان ينظر الى هذا المرض الضارب بجذره من ايام محمد علي. اللي هم بيسموه باني مصر - 00:58:55  
وستعلم اذا قرأت كتاب الطريق الى ثقافتنا مدى جنائية هذا الرجل على مصر. لما حاولوا ان يأخذها من الخلافة العثمانية ويستقل عن الخلافة العثمانية. آآ الرسول عليه الصلوة والسلام كما في هذا الحديث كان يحدث - 00:59:15

اصحابه فجاءه رجل اعرابي وهو يتكلم قال يا رسول الله متى الساعة فاعرض عنه وواصل كلامه فانقسم الصحابة الى فريقين قال بعضهم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع. طب لماذا انقسم الصحابة الى فريقين - 00:59:36  
كل راع شيئاً لحظه في النبي صلى الله عليه وسلم الذين قالوا سمع ما قال فكره ما قال كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئاً اعرض عنه وظهر على وجهه - 01:00:17

يعني لما جاءه بعض الصحابة عبدالله بن عمرو وهو بيلبس حلة حمراء فاعرض عنه الصحابة كل حياتهم واهتمامهم كانت بالنبي عليه الصلوة والسلام. وكانت عيونهم كالكاميرا المسجلة. كل شيء يرمونه حتى - 01:00:42

اضطراب لحيته. يقول الصاحبي كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر باضطراب لحيته ويقول مثلاً ابو حميد الساعدي قلت لارمدون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سائر اليوم - 01:01:04

ويطلع صاحبي اخر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم والقمر في ليلة اضحيان. امر اربعناشر فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في عيني احلى من القمر. وده كلام واحد محب - 01:01:22  
ده كلام واحد محب يقول لك انا في عيني احلى من القمر. ويقول ايضاً جابر بن سمرة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في القمراء وعليه حلة حمراء ما رأيت قط اجمل منه - 01:01:44

ويقول انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريراً اليمن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم يعني الرسول عليه الصلوة والسلام كان حياتهم كان محور ارتباك عندهم - 01:02:01

فكان النبي عليه الصلوة والسلام اذا كره شيئاً ظهر عليه واعرض اعراضاً لطيفاً فالصحابي الصحابة الذين قالوا هذا راعوا هذا ان كثيراً ما كان يعرض عن اصحابه مجرد ما يعرض يعرف الصاحبي انه ارتكب شيئاً لا يحتاج - 01:02:15

الكلام والذين قالوا سمع ما لم يسمع بنوا ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يواجه احداً بما يكره ابداً. في صحيح مسلم ان كان في المدينة بنت كانها عندها تخلف - 01:02:33

كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتطوف به المدينة فلا يمتنع منها ولا ينزع يده منها هذه اشياء آآ لما بنقرأها لها دلالة. وان كان بعض الناس قد يعتبرها موقف صغير لكن له دلالة. واحد - 01:02:57

وكان النبي عليه الصلوة والسلام اشد حياءً من العذراء في خدرها وكان رفيقاً كثير احتمال الذي لا سيماء مع الاعراب. ما كان يعرض عن الاعراب حتى اذا لو قال قولها جافياً. انما كان يعرض عن اصحابه الذين - 01:03:19

معه في المدينة. وهكذا ينبغي على الشيخ ان يفرق في معاملته بين اهل البلد وبين الغرباء فيعطي الغرباء من صدره. ومن وجهه ومن وقته. ليه؟ لأنهم غرباء. وقد هذا الغريب - 01:03:42

لا يعلم ما نبه عليه الشيخ اكثر من مرة. لكن يعلمه اهل البلد في اه الصحيح ان انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله - 01:04:04

ويسلم في القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من الباذية فيسأل ونحن نسمع فلو كان واحد من اهل المدينة سأله النبي صلى الله عليه وسلم سؤال بعد النهي. كان يعزره. انما الاعرابي الذي ما شهد هذا النهي وجاء من بعيد - 01:04:23

وده يدل على الجفاء يعني كان المفروض يقول له خلاص الجمل لك لكن قال له بكم ؟ فقال مثلاً بكتداً قال له خلاص اشتريت منك الجنة واعطيك الثمن لما نرجع إلى المدينة - [01:04:42](#)

واحد آخر من الصحابة ما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشتري الجمل فعجب الجمل. فقال للاعرابي تبيع الجمل؟ قال له قال له بكتداً. واحد بالك؟ وفرض ثمناً أعلى من ثمن النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة - [01:04:59](#)

علم علم ان الاعرابي باع الجمل. قال يا اعرابي اولم تبني الجمل؟ قال ما بعتك شيئاً. قال كلا اعرابي بل بعنتي قال ما بعتك. بل بعنتي ما بعنتك. ثم قال له الاعرابي هلم شهيداً. يشهد اني بعنتك - [01:05:21](#)

هات اي واحد يشهد ان انا بعنتك الجنة. والصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقولون للاعرابي ويحك ان رسول الله صلى الله عليه لا يقول الا حقاً وهو يقول هلم شهيد يشهد اني بعنتك - [01:05:41](#)

حييند ابرى خزيمة ابن ثابت الانصاري وقال انا اشهد انك بعنته الجمل. قال النبي صلى الله عليه وسلم بما يا خزيمة؟ قال بتصديق يعني وانك لا تكذب بدون ما اكون حاضر لهذه الصفقة ولهذا البيع انت بع انت اشتريت الجمل. والاعرابي باعك الجمل بتصديقك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:00](#)

شهادة خزيمة بشهادة رجلين لاجل هذا وهذا من خصوصيات خزيمة ابن ثابت الانصاري اه النبي عليه الصلاة والسلام ما كفر هذا الاعرابي. ولا قال له كذبت رسولك فكفرت اغتسل بقى وجدد - [01:06:24](#)

اسلام وانطق بالشهادتين والكلام ده. ليه راعى هذه المسألة فكان النبي عليه الصلاة والسلام كثير الاحتمال يعني يأتي مثلاً اعرابي فيقول يا رسول الله ثيابنا في الجنة ننسجها بآيدينا امتن تتفتق عنها ثمار الجنة - [01:06:42](#)

الصحابة الموجودين ضحكوا وبتاع من السؤال ده. واحد بالك؟ فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من جاهم يسأل ايه لماذا تضحكون رجل بيسأل في الجنة هنليس ايه؟ هل احنا لا نخيط الهدوم بتاعتنا؟ ولا هنلاقي الهدوم جاهزة - [01:07:06](#)

وده يعني اللي الصحابة كانوا كثير يعني ما يسألون عن الجنة وما فيها يعني مرة كما في الصحيح آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن رجل ربه في الزرع. وهو في الجنة قال له نفسي ازرع - [01:07:32](#)

يعني يحرث بقى ويروي ويحط البذرة وبتاع. قال ده انت في الجنة. واحد بالك؟ استأذن ربه في الزرع قال الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء - [01:07:49](#)

فرمى البذرة وفي طرف العين رأى الثمرة على طول هو رمى البذرة على طول شجرة كبيرة والثمرة على طول. فقال رجل والله يا رسول الله لا تجده الا قرشياً. ما تسألهن السؤال ده الا قرش هم اللي بيحبو يزرعوا واحد بالك؟ فكان لهم تطلع. الجنة لا احد يعرفها - [01:08:09](#)

وهي منتهي الامال. الجنة منتهي الامال. كلنا بنعمل عشان ندخل الجنة. لأن اعظم نعمة في الجنة هي رؤية الله الله عز وجل اعظم نعيم في الجنة فاحنا لما بنطلب من الله عز وجل الجنة نطلب ان نرى رب العالمين تبارك وتعالى. فكانوا ساعات يسألوا - [01:08:32](#) واحد بالك عن الجنة. فالرجل بيسأل عن الهدوم بتاعته. هيلبس ازاي ولا هنخيطها ازاي ولا الكلام ده؟ فالصحابه ضحكوا من السؤال قال مما تضحكون؟ من جاهم يسأل عالماً؟ نعم يا اعرابي تتفتق عنها ثمار الجنة - [01:08:52](#)

تقوم فاتح البطيخة كده تلاقي الجلابية. تفتح الرمانة تلاقي الجلابية. انت واحد بالك؟ جاهزة وعلى مقاسك وكده. مجرد كما يقول بعض العلماء واستندوا الى اثار صحيحة موقوفة في هذا ولا حكم الرفع ان الجنة لا يسأل - [01:09:10](#)

انسان ما يريد. انما بمجرد ما يتمنى يجد خير ما تمنى يجد. ليه؟ لأن السؤال ذل السؤال ذل واحد بالك فاهم الجنة معافون من هذا كله. مجرد ما يخطر بباله مسلا يأكل رمان يلاقي على طول رمان قدامه. يخطر على باله يأكل - [01:09:30](#)

مثلاً فاكهة كل حمام يأكل اي حاجة يعني من فواكه الجنة او من لحوم الجنة يجد على طول مباشرة هذا الشيء امامه. فالنبي عليه كان كثير الرفق بهؤلاء الاعراب. وكان الصحابة يعلمون ذلك. فقالوا بل لم يسمع. ليه - [01:09:56](#)

راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا ينبغي مراعاة قرائن الاحوال ينبغي مراعاة

قرائن الاحوال. يعني شف الصحابة حكموا بما يعني علموه من النبي عليه الصلاة والسلام. مسألة اعتبار القرائن في الحكم هذه مسألة

- 01:10:15

ضرورية جدا. اعتبار القرينة في الحكم. هذه مسألة ضرورية. كما ان الصحابة في حكمهم لما انقسموا الى فريقين كل راع القرينة التي حضرته رآها ورآها على النبي صلى الله عليه واله وسلم. آآ يقول آآ ابو هريرة رضي الله عنه حتى اذا قضى - 01:10:39

حديثه قال اين اوراه السائل عن الساعة؟ اين اراه هكذا على الشك؟ مش اين السائل عن الساعة؟ وهذا الشك من محمد ابن فليه لان كل الذين رووا هذا الحديث عن فليح ابن سليمان وانا سميتهم خمسة - 01:11:05

آآ محمد بن سنان محمد بن فليح يونس بن محمد سريح بن النعمان وعثمان بن عمر آآ هؤلاء الاربعة باستثناء محمد بن فليح كلهم لم يذكر هذا الشك في روايته - 01:11:34

بل قالوا اين السائل عن الساعي ولو كان هذا الاختلاف من فليح ابن سليمان لاتفقوا عليه فيه. اما وقد اختلفوا فيه فاحنا بننظر بقى الى اتفاق الرواة واختلافهم في مثل هذا فاتفق اربعة من الرواة عن فليح ابن سليمان على الجزم وترك الشك ولم يشك فيها - 01:11:52

في هذه اللحظة الا محمد بن فليح لذلك جعل العلماء ومنهم الحافظ ابن حجر الشك فيها من محمد ابن فلان. قال حتى اذا قضى حدثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ - 01:12:18

او اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة وكان رجلا عاقلا فسأل سؤالا اخر كشف الامر وجلده. قال وكيف اضاعتها قال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال اذا اسند الامر اذا وسد الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة - 01:12:35

ووقد في صحيح ابن حبان اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. وانا ازن ان هذا خطأ فيه تصحيف لو كان اذا اشتد الامر اجابة على السؤال الاول لكان له وجه متى الساعة - 01:13:13

فيقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. ماشي. اشتد الامر يعني زادت الفتنة كده الجواب ممكن يمشي. لا كيف اضاعتها؟ يقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة يعني هذا الجواب لا يعني يكون جوابا كافيا لهذا السؤال. وكان الكتاب وقع في تصحيف وسقط - 01:13:35

كلمة اشتد دي يكون اصلها اسند وهي نفس الحروف مع اختلاف النقط يعني الاعجاب بأنه اذا اسند الامر الى غير اهله فوقع تصحيف فاسند بقت اشتد وسقط من الرواية الى غير - 01:14:01

اهله ليتفق ذلك مع بقية الروايات. وللحديث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 01:14:20